

{6}

المحطات التعليمية الذكية لتنمية مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة

أ.د/ لمياء أحمد عثمان
أستاذ مناهج الطفل، قسم العلوم
التربوية، كلية التربية للطفولة
المبكرة، جامعة الإسكندرية

أ.د/ انشراح إبراهيم المشرفي
أستاذ مناهج الطفل، قسم العلوم
التربوية، كلية التربية للطفولة
المبكرة، جامعة الإسكندرية

أ/ مصطفى محمد مصطفى علي
باحث دكتوراة، ومدرس لغة
فرنسية بإدارة شرق الإسكندرية
التعليمية

د/ تقوى عمرو محمود
مدرس بقسم العلوم التربوية،
كلية التربية للطفولة المبكرة،
جامعة الإسكندرية

المحطات التعليمية الذكية لتنمية مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة

أ.د/ انشراح إبراهيم المشرفي⁽¹⁾ أ.د/ لمياء أحمد عثمان⁽²⁾

د/ تقوى عمرو محمود⁽³⁾ أ/ مصطفى محمد مصطفى علي⁽⁴⁾

هدف البحث إلى الكشف عن فعالية المحطات التعليمية الذكية لتنمية مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي، والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتمثلت أدوات البحث في: استبيان تحديد مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة، ومقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة، وبرنامج المحطات التعليمية الذكية لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد أسفرت نتائج البحث عن "وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة التعرف القرائي والنطق القرائي، والمجموع الكلي لمهارات القراءة لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الكتابة لصالح القياس البعدي، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية لصالح القياس البعدي، وفي ضوء نتائج البحث؛ قدم بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: المحطات التعليمية الذكية، مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية، مرحلة الطفولة المبكرة.

*بحث مستل من رسالة ماجستير، تاريخ المنح 2022/6/16م.

(1) أستاذ مناهج الطفل، قسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.

(2) أستاذ مناهج الطفل، قسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.

(3) مدرس بقسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.

(4) باحث دكتوراة، ومدرس لغة فرنسية بإدارة شرق الإسكندرية التعليمية.

Abstract

The research aimed to reveal the effectiveness of smart educational stations for developing reading and writing skills in the French language in early childhood. Early childhood, the scale of reading and writing skills in French in early childhood, and the smart educational stations program to develop some skills of reading and writing in French in early childhood. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the pre and post measurements of writing skill in favor of the post-measurement, and there are also statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the pre- and post-measurements of the total reading and writing skills in French Forgotten in favor of dimensional measurement, and in light of the results of the research; He made some recommendations and suggestions.

Keywords: smart educational stations, French reading and writing skills, early childhood stage.

مقدمة

تعتبر اللغة الفرنسية French language بعد اللغة الإنجليزية هي ثاني لغة أجنبية يتم تعليمها، وتحتل المركز الخامس من حيث اللغات الأكثر تحدثاً في العالم ([La Francophonie en chiffres –Organisation internationale de la Francophonie](#), 2017) حيث يتكلم بها نحو (80) مليون شخص في أنحاء العالم كلغة رسمية أولى، وحوالي (190) مليون شخص كلغة رسمية ثانية، وحوالي (274) مليون شخص في أنحاء العالم (Brissaud, Catherine; Chevrot, Jean-Pierre, 2011) وينتشر هؤلاء الناطقون بها في حوالي (54) بلداً حول العالم وهي اللغة الوحيدة الموجودة بالقارات الخمس بجانب اللغة الإنجليزية.

(Organization internationale de la Francophonie, 2017)

ولأن اللغة الفرنسية تعد لغة أجنبية على الطفل العربي، فكان من الضرورة تسهيل عملية إيصالها له، بطريقة تمكنه من استخدام مفرداتها بما يتوافق مع قدراته وعمره؛ إذ أن الطفل في هذا السن أقدر على اكتساب أكثر من لغة دون تأثير على لغته الأصلية، والسبب في ذلك إلى أن تكوين الطفل ونضجه العقلي لا يحل ويبحث، بل يكفي باكتساب المفردات والمبادئ البسيطة (الخولي، 2002)، كما ناقش (Harmer, 2010) ذلك بقوله لا يزال التعرض للغة هو الجزء الحيوي من تعلم اللغة، فلا بد من الحصول على تعرض مناسب للغة ليتمكنوا من استخدامها بشكل طبيعي وطلاقة؛ حيث يهدف تعليم اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة تزويد الأطفال بالمهارات الأساسية من خلال الفنون المختلفة للغة من استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة. (Graham & Herbert, 2011).

وتعد القراءة وسيلة مهمة للتواصل بين المجتمعات مع بعضها (إسماعيل، 2010، 113)، كما وتعد من أهم أدوات المعرفة الإنسانية وأحدى الوسائل

الرئيسية لإيجاد التوافق الاجتماعي وتأتي في المرتبة الأولى بعد الحديث والاستماع؛ حيث تعتمد القراءة على فك الرمز المكتوب واستخدام حاسة البصر لتلك المهمة ويعمل جهاز النطق على تأكيد الرؤية التي تنقل الرموز إلى العقل لتحليل دلالاتها ومعانيها.

كما أتفق كلاً من (Aram & Biron, 2004; Both-de Vries & Bus, 2010; Diamond & Baroody, 2013; Rieben, Ntamakiliro, Gonthier, & Fayol, 2005) على أن الكتابة المبكرة تعد وسيلة قوية لتعزيز تنمية معرفة القراءة والكتابة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ومن الملاحظ في الساحة التربوية أن المعلمين قد ينجحون في تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة القراءة والكتابة وقد يُخفقون لأسباب كثيرة ومعظم أسباب الإخفاق في السنوات الأولى تعود إلى المعلمين أنفسهم وأساليبهم التربوية أو طرق تدريسهم أو طرق معاملتهم لطلابهم (أبو الهيجاء، 2007، 72).

وتعد استراتيجيات المحطات التعليمية بشكل عام من استراتيجيات التعليم الحديثة نسبياً صممها "دينيس جونز" عام (1997) (قشطة، 2018، 4)، وتعرف محطات التعلم الذكية فهي محطات تعليمية تتميز بالتركيز على استخدام جميع أنواع الأدوات التكنولوجية واستخدامها في عرض المواد التعليمية، وتعد أحد أشكال التعلم المتمازج والتي تركز على ضرورة استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في التدريس، والتركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابات الإنترنت (الزعيبي وبنو دومي، 2012، 488)، وتشير حبوش (2017، 3) إلى أهمية استراتيجيات المحطات التعليمية "الذكية" كبديل للطريقة التقليدية فهي يتم إجراؤها وفقاً لقدرات الأطفال واهتماماتهم الفردية، كما توفر للطفل فرصاً للتعلم التجريبي؛ بحيث تعتبر طريقة فعالة لزيادة اهتمام الأطفال وإتقان المهارات التي يتم تدريسها وتعمل على إجراء تغييرات سلوكية على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، فهي تسمح باستخدام أساليب متنوعة للتعلم، وتؤكد على الدور النشط للأطفال في التعلم، والتي أكدت عليها دراسات عديدة مثل دراسة كل من: قشطة (2018) وحبوش (2017) وداود (2016)، والباوي والشمري (2012) وسعيدو والبلوشي (2009)، كما

أوضحت هذه الدراسات فعالية استراتيجيات المحطات التعليمية في التدريس، وفي تحديث عملية التعلم، وفي تعميق وتنمية فهم المتعلمين اللغوي.

وفي ضوء ما سبق، يأتي هذا البحث للتعرف على فعالية المحطات التعليمية الذكية لتنمية بعض مهارات القراءة (مهارات التعرف القرائي: المقصود بها التعرف على الحروف والكلمات بصرياً وصوتياً، ومهارة النطق القرائي: يقصد بها نطق الطفل بأصوات الحرف نطقاً صحيحاً منفرداً أو في كلمات)، ومهارات الكتابة (مهارة رسم الحروف والتمييز بينها، ومهارة القدرة على نقل الكلمات التي تشاهد نقلاً صحيحاً) باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة.

مشكلة البحث

تنطلق مشكلة البحث من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة والتي ينمو فيها الطفل بشكل سريع؛ وقد استدعى القيام بهذا البحث جملة من المبررات دفعت إلى أخذها بعين الاعتبار عند إعداده؛ وهي:

من خلال عمل الباحث كمدرس للغة الفرنسية لاحظ ضعفًا في مهارات القراءة والكتابة لمفردات اللغة الفرنسية في المدارس التجريبية كلغة أجنبية ثانية في مرحلة الطفولة المبكرة، وإن اختلفت صورته وأسبابه ونسبته من طفل لآخر فالضعف في الكتابة والقراءة من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين أحياناً يعود هذا الضعف إلى طريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه.

كما تعد أيضاً مهارتي القراءة والكتابة باللغة الفرنسية من أكثر المهارات إهمالاً في تعليم اللغة؛ حيث لا تتاح لمعظم أطفال مرحلة الطفولة المبكرة حتى فرصة القراءة علاوة على ذلك، فإن القراءة ليست جزءاً من المنهج في معظم مناهج هذه المرحلة علاوة على ذلك أيضاً، فهي تعتبر أساس المهارات الأخرى خاصة المفردات والتركيب وهذا يستدعي المزيد من الاهتمام بهذه المهارة المهمة، ويحاول هذا البحث توضيح فعالية الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتغلب على الصعوبات اللغوية، كما أن القراءة من المهارات التي تعاني ضعفاً واضحاً، على الرغم من أهميتها في المراحل الدراسية كافة إذ من الملاحظ ضعف قدرته الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على القراءة السليمة، والكثير منهم لا يستطيع القراءة بصورة جيدة (مصطفى، 2005، 173).

ومما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فعالية برنامج قائم على المحطات التعليمية الذكية لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة؟
2. ما فعالية المحطات التعليمية الذكية في تنمية بعض مهارات القراءة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
3. ما فعالية المحطات التعليمية الذكية في تنمية بعض مهارات الكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدف التالي: الكشف عن فعالية برنامج قائم على المحطات التعليمية الذكية لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

- قد يعد إضافة معرفية جديدة تثري المكتبات المصرية.
- قلة الدراسات والبحوث في حدود اطلاع الباحث التي تناولت متغيرات البحث الحالي.
- تطوير العملية التعليمية القائمة على المحطات التعليمية الذكية لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة مما يحسن من نتائج عملية التعلم وينعكس بدوره على تعلم الطفل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- قد يساهم هذا البحث في اكساب المعلمين استراتيجيات جديدة في تعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية.
- تعدد الفئات المستفيدة من نتائج البحث الحالي ومنها: الموجهين والمديرين والمعلمين بمرحلة الطفولة المبكرة، أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، القائمين على تخطيط المناهج وبرامج مرحلة الطفولة المبكرة، والباحثين.
- الاستفادة من استخدام المحطات التعليمية الذكية في تعليم اللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة وإيصال المعلومة بطريقة شيقة، تثير شغف التعلم لدى الأطفال.

حدود البحث

الحدود الزمنية: تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/ 2022.

الحدود المكانية: تطبيق بمدرسة خلف الرأس السوداء، إدارة المنتزه التعليمية، محافظة الإسكندرية.

الحدود البشرية: تطبيق تجربة البحث الأساسية على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ذكوراً وإناثاً، وتشمل أطفال الصف الأول الابتدائي، والذين تتراوح أعمارهم من (6- 7) سنوات، وتكونت عينة البحث من عدد 21 طفل وطفلة.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تنمية بعض مهارات القراءة؛ وهي مهارة التعرف القرائي، ومهارة النطق القرائي، وكذلك بعض مهارات الكتابة؛ وهي: مهارة رسم الحروف والتمييز بينها، ومهارة نقل الكلمات التي تشاهد نقلاً صحيحاً.

منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي، والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع القياسات القبليّة والبعدية لمقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية.

أدوات ومواد المعالجة التجريبية

تمثلت أدوات ومواد البحث فيما يلي:

- 1- استبيانة تحديد مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية المناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة (إعداد: الباحث).
- 2- مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد: الباحث).
- 3- برنامج المحطات التعليمية الذكية لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد: الباحث).

مصطلحات البحث

أ- برنامج (Program)

هو مجموعه من العناصر والإجراءات المتكاملة والمتراصة والمؤلفة من عدد من الأهداف والموضوعات ومفرداتها والموارد البشرية والأنشطة والفعاليات والأساليب التي تهدف إلى تزويد المتدربين بمعارف ومهارات وخبرات واتجاهات محدده لتطوير أدائهم في ضوء حاجاتهم التدريبية المتمثلة بمهاراتهم التي ظهر ضعف في أدائها (عبد الله وآخرون، 2019).

ويعرف البرنامج أجرائياً في هذا البحث بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية، والأنشطة التعليمية التدريبية، لتنمية مجموعة من المفاهيم والاتجاهات، وبعض مهارات القراءة والكتابة بما يتناسب مع خصائص ومتطلبات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

ب- المحطات التعليمية الذكية: (Smart Educational Stations)

يعرف كمال (2017، 91) المحطات التعليمية الذكية بأنها: استراتيجية تدريسية يستخدمها المعلم، تتمثل في مرور الأطفال على مجموعة من المحطات كل منها تتكون من مجموعة أنشطة قد تكون استكشافية استقصائية أو بصرية صورية أو إلكترونية أو استشارية (تساؤليه) وغيرها، والتي من خلالها يستطيع الأطفال العمل في مجموعات لتحقيق أهداف المقرر.

وتعرف المحطات التعليمية الذكية إجرائياً في هذا البحث بأنها: استراتيجية تدريسية إلكترونية يسمح فيها لأطفال الطفولة المبكرة بالمرور عبر سلسلة من المحطات التعليمية الثلاثة (المحطة السمعية بصرية الذكية، المحطة القرائية الذكية،

المحطة الإلكترونية الذكية القرائية) بنحو متتابع؛ لتنمية بعض مهارات القراءة الكتابة باللغة الفرنسية المقررة عليهم خلال مجموعة من الأنشطة المتنوعة في كل محطة، من أجل تحسين مستوى تحصيلهم في اللغة الفرنسية وتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لديهم.

ج- القراءة: (Reading)

وتعرفها الخالدة (2017، 140) القراءة بأنها: "إدراك القارئ الكلمات المنطوقة سواء أكانت منفردة أم مجتمعة في فهم ما يقع تحت نظره من الكلمات والمصطلحات والمعاني الغريبة عنه أو الجديدة بالنسبة إليه".

وتعرف مهارات القراءة إجرائياً في هذا البحث بأنها: عملية تحول الرموز المكتوبة إلى أصوات لها معنى ودلالات لغرض احاطة الطفل بالموضوع.

د- الكتابة: (Writing)

يعرف الجعافرة (2011، 23) الكتابة بأنها: هي تسجيل الأفكار والأصوات المنطوقة في رموز مكتوبة، لذا نجد علماء اللغة اتفقوا على تسميتها بحروف هجائية وانتظامها وفق قوانين وأحكام اللغة في جمل أو قطعة من الكلمات المترابطة.

وتعرف مهارات الكتابة إجرائياً في هذا البحث بأنها: هي المهارات التي يقوم التعليم بإكسابها للأطفال والتي تنمي لديهم القدرة على التعبير لما يريدونه، كما هي قدرة الطفل على رسم الكلمات، والحروف رسماً صحيحاً ومراعاة ما يكون منها فوق السطر، وما يكون منها تحت السطر.

هـ- مرحلة الطفولة المبكرة: (Early Childhood)

وتعرف مرحلة الطفولة المبكرة إجرائياً في هذا البحث بأنها: المرحلة التي تمتد من المرحلة التمهيديّة الأولى في الروضة إلى الصف الثالث الأساسي، والتي تتراوح ما بين عمر (2-7 سنوات)، وتحدد في البحث الحالي بالصف الأول الابتدائي.

إجراءات البحث

تم إتباع الخطوات التالية:

- ↔ الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية المرتبطة بالمفاهيم الأساسية للبحث.
- ↔ إعداد قائمة مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتأكد من صدقها وسلامتها العلمية، ومناسبتها لهذه المرحلة بعرضها على مجموعة من المحكمين.
- ↔ تصميم برنامج المحطات التعليمية الذكية لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد: الباحث).
- ↔ تصميم أدوات البحث الميدانية والمتمثلة في: مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية (إعداد: الباحث).
- ↔ إجراء دراسة استطلاعية للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
- ↔ اشتقاق عينة البحث من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بإحدى مدارس اللغات بمدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية.
- ↔ تطبيق مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية قليلاً على مجموعة البحث.
- ↔ تطبيق برنامج المحطات التعليمية الذكية لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحث).
- ↔ تطبيق مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية بعدياً على مجموعة البحث.
- ↔ جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.
- ↔ مناقشة نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتقديم مجموعة من التوصيات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- ↔ اللغة الفرنسية وأهمية تعلمها:

أوضح المجلس الأوروبي للغات (Conseil de l'Europe, 2003, 11) أن اللغة الفرنسية تعد إحدى اللغات الحية، بل هي لغة تحتل مكانة متقدمة بين اللغات العالمية وإحدى اللغات الرسمية المعترف بها في العالم، وتعد دولياً ثاني لغة في العالم وتتميز بخصائص كأى لغة، وفي دراسة قام بها (Vanthier, 2009) أوضح فيها أن هناك عدة أسباب تلخص أهمية أن يتعلم الأطفال اللغة الفرنسية؛ وهي على النحو التالي:

✓ **انفتاح الطفل على العالم:** يوجد في العالم الكثير من اللغات التي تساعد على التواصل الإنساني، وبالتالي سيدرك أن اللغات سواء أكانت اللغة الأم أو اللغة الفرنسية ستمكّنه من أن يتواصل مع العالم.

✓ **يساعد الطفل على الاتصال مع الآخرين:** إن هذه اللغة تمكنه من التصرف مع الآخرين وتساعد على التواصل الشفوي والكتابي فهي في النتيجة تخدمه كما تخدمه لغته الأم.

✓ **تطوير إدراك ما وراء اللغة للطفل:** إن الطفل الذي يتعلم اللغة الفرنسية يصبح لديه تقبل للاتصال بطرق لغوية جديدة، وبالتالي لكي يطور لغته فإن الطفل يجب أن يتعود على الإحساس والتفكير بلغته الأم أولاً ثم بعد ذلك يقارنها باللغة التي يتعلمها.

وهناك علاقة بين اللغة الفرنسية وبين اللغة المتعلمة فقد أشارت (2003) Courtillon إلى أن تعلم لغة أجنبية يعتمد على عمليتين أساسيتين هما:

1. **عملية الاستقبال: (La réception)** حتى يستطيع الإنسان التعود على لغة جديدة يجب أن يكون قادراً على فك شفرتها واستقبال هذه اللغة من حيث: مقاطع ونبرات الصوت، والمفردات: معاني الكلمات والقواعد).

2. **عملية التذكر: (La mémorisation)** إن عملية التذكر ضرورية في عملية تعلم اللغة الأجنبية، وهي عملية مرتبطة بعملية الاستقبال، فبعد استقبال النصوص ووجودها في الذاكرة فإن عملية الإعادة والتكرار للنصوص المتعلمة يساعد الطفل على التعبير باللغة الأجنبية المتعلمة وكلما كانت اللغة المتعلمة قريبة من اللغة الأم كانت عملية التعلم أسهل وأسرع.

مفهوم القراءة وأهميتها بالنسبة للطفل:

تعرف القراءة بأنها "إدراك القارئ الكلمات المنطوقة سواء أكانت منفردة أم مجتمعة في فهم ما يقع تحت نظره من الكلمات والمصطلحات والمعاني الغريبة عنه أو الجديدة بالنسبة إليه" (الخالدة، 2017، 140).

وظائف القراءة وأغراضها:

حصر صومان (2012، 78-81) وظائف القراءة فيما يلي:

1. الوظيفة المعرفية: وتتضح في أن:

- القراءة وسيلة مهمة للتعرف على الحضارات الإنسانية في مختلف فروع المعرفة.
- القراءة تساعد الفرد على النجاح الدراسي.
- القراءة تجيب عن كثير من التساؤلات العلمية.
- القراءة تسهم في النمو العقلي للطفل.

2. الوظيفة النفسية: وتتضح فيما يأتي:

- تلبى القراءة العديد من الاحتياجات النفسية للفرد، مثل الحاجة إلى التواصل والمشاركة مع الآخرين.
- تساعد القراءة الفرد على التكيف النفسي في مواجهة حالات الإعاقة.
- تساعد القراءة على تنمية ميول الطفل واهتماماته واستخدام وقت الفراغ فيما يفيد.

3. الوظيفة الاجتماعية: وتتضح هذه الوظيفة في أن القراءة:

- تلعب دوراً أساسياً في إعداد الطفل للحياة الاجتماعية.
- تعتبر أداة لنقل التراث المجتمع إلى الأجيال القادمة.
- تعمل على تقارب الأفكار بين افراد الجماعة.
- تعد وسيلة للتواصل الثقافي بين مختلف الشعوب.

مهارات القراءة في مرحلة الطفولة المبكرة:

وقد تم استقراء المهارات القرائية الأكثر ملائمة لمرحلة الطفولة المبكرة، وهي على النحو التالي:

1. **مهارات الإدراك والتعرف:** هي إدراك الطفل للرموز المطبوعة بصرياً وفهم المعنى.

حدد الصيدواوي (2015، 41) أهم مهارات التعرف على الكلمة في الاتي:
إدراك الحروف بصرياً وسمعيّاً والتمييز بينها، معرفة اسماء الحروف، ربط شكل الحرف بصوته، التمييز بين الكلمات المتشابهة، معرفة الكلمات التي بها حروف تكتب ولا تنطق، إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، القدرة على التفريق بين الأصوات اللغوية المتشابهة، القدرة على نطق الكلمة نطقاً جيداً.

2. **مهارة النطق:** وهي تعني أن ينطق الطفل بأصوات الحروف نطقاً صحيحاً، منفرداً أو في كلمات وهذه المهارة تتطلب ما يلي: تدريب الأطفال على نطق أصوات الحروف بحركاتها المختلفة، تدريبهم على نطق أصوات الحروف المتشابهة في الصوت والمتجاورة في المخارج، تدريبهم على نطق الكلمات، تدريبهم على التعبير بالصوت عن المعنى الذي ينظم الجملة.

كما ذكرت وزارة التربية الوطنية والشباب الفرنسية (Ministère del'éducation nationale et de la jeunesse, 2019, 43) أنه يعتمد النطق على فك التشفير المقطعي: عليك أن تمر بالمقاطع الصوتية مثل **maison** تقطع إلى **mai / / son** لقراءة الكلمة، وليس **m-a-i-s-o-n** لذلك عليك أن تخبر الطفل كيف تنطق هذه الكلمة حتى يتمكن من قراءتها في سلسلة الحروف هذه أنه لا يكفي بالاحتفاظ بالصورة الصامتة التي لا تسمح له بقراءتها حقاً.

وفي هذا الصدد ذكرت وزارة التربية الوطنية والشباب الفرنسية (Ministère del'éducation nationale et de la jeunesse, 2019, 31) أنه يتوقع من الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة أن:

- يتعرف ويسمى الحروف الأبجدية الفرنسية سواء كبيرة ام صغيرة.
- يميز الأصوات (المقاطع، أصوات العلة، الأصوات الساكنة).
- يردد المقاطع الصوتية للكلمة.

- يتعرف على مقطع لفظي وتمييزه في قائمة الكلمات.
- ينتج كلمات من خلال الجمع بين المقاطع.
- يعزل ويميز الصوت الذي يتم نطقه.
- يحدد مكان الصوت في الكلمة (مقطع أول أو ثاني، بداية أو وسط أو نهاية الكلمة).
- يميز الأصوات القريبة. (f/v, s/ch, s/z, ch/f, etc).

ماهية الكتابة وأهميتها:

يمكن تقسيم تعريفات مفهوم الكتابة من عدة زوايا كالآتي:

1. **الكتابة ترميز للكلام:** عرف الجعافرة (2011، 23) الكتابة بأنها: هي تسجيل الأفكار والأصوات المنطوقة في رموز مكتوبة، لذا نجد علماء اللغة اتفقوا على تسميتها بحروف هجائية وانتظامها وفق قوانين وأحكام اللغة في جمل أو قطعة من الكلمات المترابطة.
 2. **الكتابة عملية عقلية:** وقد عرفها مذكور (2009، 229) بأنها: عملية عقلية وجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما، ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة والتنظيم والوضوح والجمال.
 3. **الكتابة بأنها منتج:** عرفها عبد الهادي وآخرون (2009) بأنها: أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويعرض معلوماته ووجهات نظره؛ ليكون دليلاً على فكره.
- مفهوم المحطات التعليمية الذكية:**

وقد عرفتها حبوش (2017، 68) بأنها: استراتيجية تقوم على تفعيل مجموعة من الأنشطة العلمية الذكية المتنوعة التي ينظمها المعلم وخطط لها مسبقاً في القاعات الدراسية، بحيث يسمح للأطفال بالمرور عبر المحطات الذكية (الإلكترونية، القرائية، البصرية، الاستكشافية) لتطوير المفاهيم العلمية لديهم،

كما عرفها داود (2016، 295)، كما عرف ديفيد (David, 2013, 20) المحطات التعليمية الذكية بأنها: استراتيجيات تقوم على التدريب العملي للأطفال على الأنشطة الذكية من خلال العمل في مجموعات صغيرة.

أهداف المحطات التعليمية "الذكية":

حدد داود (2016، 295) أهداف المحطات التعليمية الذكية؛ ومنها ما يلي:

1. **تفعيل دور الأطفال الإيجابي في ممارسة الأنشطة بأنفسهم:** مما يساعدهم على اكتساب خبرات حسية مباشرة من خلال تعاملهم مع المكونات الذكية الرقمية التي توفرها المحطات.
2. **أضفاء نوعاً من المتعة داخل الصف:** بحيث توفر خبرات عملية ونظرية متنوعة ما بين قراءة واستكشاف وتجريب وكتابة وغيرها.
3. **التغلب على قلة الموارد المتاحة:** حيث أنه وفقاً لاستراتيجية المحطات التعليمية الذكية يتم وضع مواد كل محطة على طاولة مستقلة تحمل عنواناً معيناً، ويقوم المتعلمون في مجموعاتهم بزيارة هذه المحطة وإجراء التجربة، وهكذا فلا يلزم توفير مواد وأدوات بعدد أفراد المجموعات.
4. **تنمية عمليات العلم:** تتيح المحطات التعليمية الذكية من خلال تنوع المحطات ممارسة مهارات عمليات العلم الأساسية المختلفة من ملاحظة، استنتاج، تصنيف، اتصال، وتنبؤ وغيرها.
5. **تنمية أنواع من التفكير:** تتيح المحطات التعليمية الذكية تنمية أنواع من التفكير مثل التفكير العلمي، الإبداعي، اتخاذ القرار..... وغيرها.
6. **زيادة الدافعية للتعلم:** تتيح المحطات التعليمية الذكية من خلالها ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة التعليمية زيادة الدافعية للتعلم.
7. **تنمية أنواع عديدة من الذكاءات المتعددة:** مثل الذكاء البصري، والاجتماعي، المنطقي الرياضي، الحركي، اللغوي... وغيره.

8. توفير الفرصة لاستخدام المصادر العلمية الأصلية: من موسوعات ذكية وقواميس وأطالس رقمية ووثائق ونشرات علمية إلكترونية ومراجع أصلية، واستخراج المعلومات من المصدر الأصلي.

أنواع المحطات التعليمية الذكية:

هناك عدة أنواع للمحطات التعليمية ذكرتها حبوش (2017، 65) والعنبيكي (2014، 84-85) وسعيدى والبلوشي (2009، 286-291) فيما يلي:

1. **المحطة الاستقصائية / الاستكشافية:** وتختص هذه المحطة بالأنشطة المختبرية (المعملية) وتكون محاكاة على الحاسوب لكي تعطى نفس النتائج.
2. **المحطات القرائية:** حيث يوضع في تلك المحطة مادة علمية من الإنترنت، ويقوم الأطفال بقراءة المادة الموجودة في المحطة والمتعلقة بموضوع الدرس، وذلك بهدف تكوين نوعية من المتعلمين يستطيعون الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات، ولديهم القدرة على استخراج المعرفة من مصادرها الأصلية.
3. **المحطات الصورية:** وتتميز هذه المحطة بوجود عدد من الصور أو الرسومات على الحاسوب، يتفحصها الأطفال ويجيبون عن الأسئلة المتعلقة بها.
4. **المحطات الإلكترونية:** حيث يطلب من الأطفال مشاهدة عرض تقديمي على البوربوينت Power Point أو فيديو تعليمي، ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمادة العلمية.
5. **محطات النعم / لا:** وتعد هذه المحطة من المحطات الممتعة والمثيرة لتفكير الأطفال، فيحضر المعلم تجربة بسيطة على الحاسوب ثم يقوم بإجراء التجربة، ثم بطرح عدد من الأسئلة على المعلم شرط أن تكون الإجابة بكلمة نعم أو لا.
6. **محطات السمع بصرية:** ويتم استعمال جهاز تسجيل أو حاسوب، إذ يشاهد الأطفال المادة المعروضة، ويرى جونز (Jones, 2007, 16-21) أن من

اثنيتين إلى أربع محطات هي العدد الأمثل بالنسبة لمعظم الأنشطة، كما أكد على أن مقدار التعلم لكل محطة يمكن أن يختلف من محطة إلى أخرى، حيث يمكن أن يصل إلى عشرين دقيقة في حالة استخدام المعلم لمحطتين فقط، وبعد انتهاء كل المجموعات من المرور على كل المحطات التي حددها المعلم بالدرس والانتهاء من المهام المطلوبة يبدأ المعلم في مناقشة الأطفال حول الأسئلة المتضمنة بأوراق العمل في كل محطة.

وقد حدد الباحث ثلاث محطات من بين تلك المحطات المذكورة أعلاه هي: **المحطة السمع بصرية الذكية، المحطة القرائية الذكية، المحطة الإلكترونية الذكية**، وتم اختيار تلك المحطات لأنها تلائم محتوى اللغة الفرنسية، والمرحلة العمرية للأطفال، وكذلك إمكانية توفير الأدوات والمواد اللازمة للعمل بـ تلك المحطات، كما توقع الباحث أن تسهم تلك المحطات في تنمية التحصيل اللغوي، وتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال.

فروض البحث

ولتحقيق هدف البحث تم اختبار الفرضين الآتيين:

1. " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".
2. " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية ومجموعها الكلي".

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي لتحديد فاعلية برنامج قائم على المحطات التعليمية الذكية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة

القبالية – البعدية – التتبعية وفقاً للتصميم التجريبي الآتي:
One- Group Pretest- Posttest Design، والقائم على تصميم المعالجات

متغيرات البحث

- المتغير المستقل: ويتمثل في برنامج قائم على المحطات التعليمية الذكية.
- المتغير التابع: ويتمثل في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة.

عينة البحث

- العينة الاستطلاعية: تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (41) طفل وطفلة بمرحلة الطفولة المبكرة، بمدرسة خلف الرأس السوداء التابعة لإداره المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وتتراوح أعمارهم من (6-7) سنوات.
- العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية من (21) طفل وطفلة بمرحلة الطفولة المبكرة، بمدرسة خلف الرأس السوداء التابعة لإداره المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية، والذين تتراوح أعمارهم من (6-7) سنوات، بمتوسط عمر زمني (0.54 ± 6.43) عام.

أدوات ومواد البحث التطبيقية

- 1- استبانة المهارات القرائية والكتابية باللغة الفرنسية اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة: (إعداد/ الباحث)

- الهدف من الاستبائية: تهدف الاستبائية إلى الوصول إلى تحديد قائمة مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة.

- **مصادر إعداد الاستبيان:** تم الاطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات السابقة ومنها دراسة كل من (Jim A.P, 2010)، ودراسة (Graham & Herbert, 2011)، ودراسة (Diamond, & Baroody, 2013)، ودراسة (Asep, S, 2014)، ودراسة (ديب، 2015)، ودراسة (بعلوشة، 2015)، ودراسة (أبودية، 2016)، ودراسة (Ministère de l'éducation nationale et de la jeunesse, 2019).

- **إعداد قائمة المهارات في صورتها المبدئية:** تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية؛ حيث تتضمن قائمة مبدئية بمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة، ملحق رقم (1).

- **إعداد قائمة المهارات في صورتها النهائية:** تم عرض القائمة على عدد (8) من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس، ورياض الأطفال، اللغة الفرنسية، وذلك لتحديد المهارات الأساسية، وللتأكد من ارتباط العبارات الفرعية بالمهارات الرئيسية المنبثقة منها، وإضافة التعديلات المناسبة، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن عدد (3) مهارات أساسية للقراءة والكتابة باللغة الفرنسية اللازمة في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي: (مهارات التعرف القرائي، مهارات النطق القرائي، مهارات الكتابة "مهارات رسم الحروف والتمييز بينها، والقدرة على نقل الكلمات نقلاً صحيحاً") وقد اشتملت على عدد (13) مهارة للتعرف القرائي، 7 مهارات للنطق القرائي، 14 مهارة للكتابة) مهارات فرعية.

2- مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية: (إعداد/ الباحث)

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.

ب- وصف المقياس:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية مثل دراسة (البرعى،

(2013)، ودراسة (ديب، 2015)، ودراسة (بعلوشة، 2015)، ودراسة (أبو دية، 2016)، (Kinsella, 2009)، ودراسة (Graham & Herbert, 2011) ودراسة (Jim A.P, 2010) ودراسة (Diamond, & Baroody, 2013)، ودراسة (Asep, S, 2014)، ودراسة (Ministère de l'éducation nationale et de la jeunesse, 2019)، ودراسة كما اطلع الباحث على المقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية.

ويوضح جدول (1) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في صورته الأولى.

جدول (1) عدد المفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في صورته الأولى

م	الأبعاد	عدد المفردات
1	مهارة التعرف القراني.	7
2	مهارة النطق القراني.	7
3	مهارة الكتابة.	7
	المجموع الكلي	21

ج- صدق المقياس:

- صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:

تم حساب صدق مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولى على عدد (8) أساتذة من أساتذة اللغة الفرنسية، مناهج الطفل بالجامعات المصرية، مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال الدراسة، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة، وإبداء ملاحظاتهم حول: مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس، مدي وضوح تعليمات المقياس، مدي كفاية مفردات المقياس، مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة، تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج إلى ذلك.

وقد تم حساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.

كما تم حساب صدق المحتوى (Content Validity Ratio (CVR باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية. (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, 5)

ويوضح جدول (2) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية.

جدول (2) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية (ن=8)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة
1	8	8	0	100.00	1.000	تُقبل
2	8	8	0	100.00	1.000	تُقبل
3	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل
4	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل
5	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل
6	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل
7	8	8	0	100.00	1.000	تُقبل
8	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل
9	8	8	0	100.00	1.000	تُقبل
10	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل
11	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل
12	8	8	0	100.00	1.000	تُقبل
13	8	8	0	100.00	1.000	تُقبل
14	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل
15	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة
16	8	8	0	100.00	1.000	تُقبل
17	8	8	0	100.00	1.000	تُقبل
18	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل
19	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل
20	8	8	0	100.00	1.000	تُقبل
21	8	7	1	87.50	0.750	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس				92.857%		
متوسط نسبة صدق لاوشي للمقياس ككل				0.857		

يتضح من جدول (2) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية تتراوح بين (87.5-100%)، وقد بلغت نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكمين على مفردات مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية (92.857%).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي يتضح من جدول (2) أن جميع مفردات مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية تتمتع بقيمة صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (0.857) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفاد الباحث من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
 - إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.
- ويوضح جدول (3) عينة من مفردات المقياس قبل وبعد التعديل وفقاً لآراء السادة المحكمين.

جدول (3) عينة من مفردات المقياس قبل وبعد التعديل وفقاً لآراء السادة المحكمين

م	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
1	اختبار التعرف على حروف الهجاء اسماً، ورسمياً.	اختبار التعرف على حروف الهجاء اسماً، ورسمياً وصوتاً.
2	اختبار تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية.	اختبار تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية (مقطعين) مثل papa.
3	اختبار نطق الحروف الهجائية.	اختبار نطق الحروف الهجائية وفق مخارجها الصوتية نطقاً صحيحاً.
4	اختبار كتابة الكلمة دون حذف أو تكرار.	اختبار كتابة الكلمة دون حذف أو تكرار أو إبدال لحروفها مثل أبدال (q, p), (b, d).
5	اختبار نطق علامات (حركات) اللغة الفرنسية Les accents, le tréma et la cédille accents, (é, è, ê).	اختبار نطق علامات (حركات) اللغة الفرنسية Les accents, le tréma et la cédille (é, è, ê, ç, â, ë, ï).

- الصدق العاملي:

تكمن المهمة الأساسية للتحليل العاملي في تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات؛ حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات (صلاح مراد، 2011، 483).

ولحساب الصدق العاملي لمقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية استخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method، كما استخدم الباحث مقياس بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة (Field, 2009, P648)، وكانت نتيجة مقياس بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة

مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العامل. ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدم الباحث المحكات التالية:

- تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلى درجة تشبع.
 - أن يبلغ تشبع المفردة على العامل (0.30) على الأقل، أو أعلى من ذلك.
 - أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه. (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، 1991، 640-641).
- ويوضح جدول (4) نتائج التحليل العامل الاستكشافي لمقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية.

جدول (4) نتائج التحليل العامل الاستكشافي لمقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية (ن=41)

م	المفردات	التشبعات على العامل		
		الأول	الثاني	الثالث
1	اختبار التعرف على حروف الهجاء اسماً، ورسماً وصوتاً.	0.645		
2	اختبار الربط بين شكل الحروف وأصواتها.	0.745		
3	اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة أسماً وصوتاً والمختلفة رسماً مثل (g, j)، (C, S)، (e, o)، (k, q)، (f, v)، (i, j)، (h, n)، (O, Q)، (E, F)، (b,)، (d).	0.873		
4	اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة رسماً والمختلفة أسماً وصوتاً مثل (b,)، (i, j)، (h, n)، (O, Q)، (E, F)، (d).	0.744		
5	اختبار تحليل الكلمات إلى حروف.	0.803		
6	اختبار تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية (مقطعين) مثل papa.	0.711		

7	اختبار اختيار حرفاً لتكملة كلمة ناقصة.	0.739	
1	اختبار نطق الحروف الهجائية وفق مخرجها الصوتية نطقاً صحيحاً.	0.666	
2	اختبار نطق حروف الكلمة المعبرة عن الصورة نطقاً صحيحاً مثل كلمة (La mer) الإجابة أن يقول l-a -m-e- r	0.804	
3	اختبار نطق علامات (حركات) اللغة الفرنسية Les accents, le tréma et la (é, è, ê, ç, â, ë, ï). cédille	0.781	
4	اختبار نطق الحروف المتشابهة نطقاً والمختلفة رسماً وأسماء بصورة سليمة مثل , (d,t), (e, o), (f, v), (g, j), (C, ç= S)(i,y,u), (S=Z), (k, q).	0.763	

تابع جدول (4) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية (ن=41)

م	المفردات	التشبعات على العامل		
		الأول	الثاني	الثالث
5	اختبار نطق الحروف المتشابهة رسماً والمختلفة صوتاً وأسماء بصورة سليمة مثل (h, n), (v,w), (O, Q), (E, F), (b, d), (i, j), (x=gz, x=ks, x=z, x=s).		0.817	
6	اختبار نطق الحروف المتشابهة صوتاً والمتشابهة رسماً مثل حرف ال p, b), (o,ô), (u,û), (I, î, î), (â, à, a), ((e,é,è,ê,ë).		0.779	
7	اختبار قراءة الكلمة دون حذف أو تكرار أو إبدال لحروفها مثل أبدال في كلمة (Vélo) يقرأها (Félo).		0.801	
1	اختبار كتابة الحروف بشكل صحيح وواضح.		0.768	

0.829			اختبار التمييز بين الحروف الكبيرة والصغيرة.	2
0.762			اختبار تحريك الطفل القلم دائرياً لكتابة حروف مثل (O, S, B, b, P, D, Q).	3
0.807			اختبار رسم الكلمة رسماً إملانياً صحيحاً.	4
0.691			اختبار كتابة الكلمة دون حذف أو تكرار أو إبدال لحروفها مثل أبدال (b, d), (q, p).	5
0.686			اختبار تركيب الكلمات من حروف مبعثرة.	6
0.842			اختبار تركيب الكلمات من مقاطع معطاة.	7
4.17	4.20	3.98	الجذر الكامن	
15.37	15.49	14.70	نسبة التباين	
45.56			نسبة التباين الكلي	

يتضح من جدول (4) أن:

- **العامل الأول:** تشبع عليه عدد (7) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (3.98) وفسر نسبة (14.70%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على إدراك الطفل للرموز المطبوعة بصرياً، وفهم المعنى، حيث أنه لا فائدة من مجرد الإدراك البصري بدون فهم المعنى الذي يعتبر جزءاً أساسياً في التعرف على الكلمة؛ وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "مهارة التعرف القرائي".

- **العامل الثاني:** تشبع عليه عدد (7) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (4.20) وفسر نسبة (15.49%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على نطق الطفل بأصوات الحروف نطقاً صحيحاً، منفرداً أو في كلمات؛ وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "مهارة النطق القرائي".

- **العامل الثالث:** تشبع عليه عدد (7) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (4.17) وفسر نسبة (15.37%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على قدرة الطفل على رسم الكلمات، والحروف رسماً صحيحاً

مع مراعاة ما يكون منها فوق السطر، وما ينزل عنه؛ وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ **"مهارة الكتابة"**.

بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس (45.56%)، والتشبع المقبول والبالغ إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (0.30)؛ وعليه يتضح من جدول (4) أن مفردات مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (0.30) على العوامل الثلاثة ولذلك فهي تشبعات داله إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، 2002، 206).

ومن خلال حساب صدق مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العملي يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها.

د- ثبات المقياس:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha

قام الباحث بحساب مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وجدول (5) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية ككل.

جدول (5) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية ككل (ن=41)

معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م

0.809	15	0.812	8	0.808	1
0.806	16	0.811	9	0.812	2
0.811	17	0.810	10	0.811	3
0.810	18	0.812	11	0.812	4
0.812	19	0.809	12	0.809	5
0.809	20	0.810	13	0.807	6
0.810	21	0.811	14	0.812	7
0.813		معامل ثبات المقياس ككل			

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات المقياس أقل من قيمة ألفا للمقياس ككل، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن المقياس يؤثر سلباً على معامل ثباته (Field, 2009).

ويتضح من جدول (5) أن مفردات مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (0.813).

- معامل ثبات إعادة التطبيق: Test Re-Test Method

تم حساب ثبات مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية باستخدام طريقة إعادة التطبيق، والنتائج يوضحها جدول (6):

جدول (6) معاملات ثبات مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية بطريقة إعادة التطبيق (ن=41)

م	الأبعاد	معامل الارتباط معامل الثبات
1	مهارة التعرف القرائي.	.826**
2	مهارة النطق القرائي.	.828**
3	مهارة الكتابة.	.822**
المقياس ككل		.851**

يتضح من جدول (6) أن معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية ككل بلغ (0.851**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها.

3- البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية: (إعداد/ الباحث)

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على المحطات التعليمية الذكية لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية، لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، وفي ضوء ذلك اطلع الباحث على الأدب التربوي، وعلى خطوات إعداد برامج القائمة على المحطات التعليمية، وبعض البحوث والدراسات السابقة التي تتناول كيفية بناء البرامج وتجريبها، واستعراض خطوات البرنامج بهدف تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة.

- تعريف البرنامج:

مجموعة من الخبرات التربوية، والأنشطة التعليمية التدريبية، لتنمية مجموعة من المفاهيم والاتجاهات، وبعض مهارات القراءة والكتابة بما يتناسب مع خصائص ومتطلبات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

- الحاجة إلى البرنامج:

تشير العديد من الدراسات إلى ضعف واضح في مهارات اللغة الفرنسية من قراءة وكتابة بين الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، مما يدعو لمعالجة هذا القصور الواضح من خلال التركيز على علاج وتنمية هذه المهارات في مرحلة الطفولة المبكرة حتى لا يؤثر على الطفل في مراحل دراسية لاحقة.

- أهداف البرنامج:

الأهداف العامة للبرنامج:

- تطوير مهارتي القراءة والكتابة باللغة الفرنسية لدى عينة البحث؛ وذلك من خلال تدريبهم على مهارة تعلمها.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

يتوقع من الطفل بعد الانتهاء من التدريب على البرنامج أن يكون قادراً على أن:

- يتعرف على أهداف وأهمية البرنامج التدريبي، والمهام المطلوبة منه.
- ينمي حصيلته اللغوية.
- ينتج حروف وكلمات جديدة بطلاقة.
- يستخدم أسلوب "إدارة الذات".
- يميز بين أنواع مختلفة من الأصوات: طويل ——— قصير، منخفض ——— عالي، حاد.
- يميز بين الأصوات المتشابهة نطقاً والمختلفة رسماً.
- يميز بين الأصوات المتشابهة رسماً والمختلفة نطقاً.
- يحلل كلمات إلى حروفها.
- يحلل الكلمة المكونة من مقطعين أو أكثر إلى مقاطعها الصوتية.
- يدمج مقطعين صوتيين منفصلين أو أكثر من اثنين لتكوين كلمة.
- يتعرف على اسم الحرف بأشكاله كافة.
- يقرأ الحروف الهجائية بشكل عشوائي.
- يتذكر أسماء الحروف الهجائية المكتوبة.
- ينطق الحروف الهجائية وفق مخارجها الصوتية نطقاً صحيحاً.
- يكتب الحروف بشكل صحيح وواضح.
- يميز الحرف في مواضع مختلفة لكلمات مكتوبة.
- يميز صوت الحرف مع علامات نطق الفرنسية. (Les accents)
- يميز موقع الحرف بصرياً في أول الكلمات، أو وسطها، أو آخرها.
- يتعرف على شكل المقطع.
- يذكر صوت المقطع.
- يربط صوت المقطع مع شكله.
- يقرأ مقطعاً مكوناً من حرفين (حرف ساكن + حرف متحرك) مثل: (pi , po , pa,

- يقرأ كلمات بها علامات نطق الفرنسية (é, è, ê, ë, ç, â, à, î, ï, ô, û accents, le tréma et la cédille).
- يتعرف على شكل الكلمة.
- يذكر نطق الكلمة.
- يربط نطق الكلمة مع شكلها.
- يقرأ كلمة مكونة من ثلاث أحرف مثل: (Le coq, Un sac, Un bol)
- يربط بين شكل الحروف وأصواتها.
- يتعرف على الحرف الناقص لتكملة الكلمة.

- اختيار محتوى البرنامج:

تم تحديد محتوى البرنامج الحالي على أساس مجموعة من الاعتبارات النظرية والتطبيقية، والتي اعتمد عليها الباحث عند تصميم البرنامج وتتمثل في المحاور الأساسية الآتية:

- الاستفادة من الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة والتي تم الإشارة إليها في الدراسة.
- الاطلاع على محتوى بعض البرامج التربوية والتي تناولت تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة.
- الاطلاع على محتوى بعض البرامج التربوية القائمة على استخدام المحطات التعليمية.
- تحديد مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في الدراسة. (إعداد/ الباحث)

- أسس البرنامج:

الأسس النظرية لإعداد البرنامج:

➤ الأسس العامة للبرنامج:

تم مراعاة عدداً من الأسس العامة عند إعداد وتصميم برنامج البحث الحالي من أهمها:

- مراعاة مبدأ التكامل في محتوى الخبرات المقدمة للطفل.

- إتاحة الفرصة للنجاح وتجنب الفشل.
- تزويد الطفل بالتغذية الراجعة المباشرة.
- تتم عملية التعلم على أساس منتظم ومنتابح.

➤ الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للبرنامج:

البطاقات المصورة الذكية، برامج إلكترونية ذكية، الفيديو التعليمي، مواقع الانترنت، كتب تعليمية إلكترونية.

➤ استراتيجيات التعلم:

وقد استخدمت العديد من استراتيجيات التعلم؛ وهي على النحو التالي:

استراتيجية: تعدد الحواس، والمحاكاة (النمذجة)، وحل المشكلات (المحاولة والخطأ)، الحوار والمناقشة، والإلقاء، والتعلم بالاكتشاف، والعرض العملي.

➤ الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج:

أستغرق تطبيق البرنامج (شهرين ونصف)، بواقع جلستين في الأسبوع ومدة الجلسة (60 دقيقة)؛ حيث تتضمن كل جلسة على عدد من الأنشطة المتنوعة يتراوح عددها ما بين (نشاطين إلى أربعة أنشطة) طبقاً لطبيعة الهدف المراد تحقيقه، مع وجود فترات راحة بينهما، والزمن الكلي للبرنامج (21) ساعة تقريباً.

➤ مراحل تنفيذ البرنامج:

مر البرنامج بأربع مراحل وهي: مرحلة الإعداد، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم، ومرحلة المتابعة.

➤ تقييم البرنامج:

ويستخدم البرنامج الحالي ثلاث طرق للتقويم وهي: تقويم قبلي، تقويم تكويني (بنائي)، تقويم نهائي.

➤ صدق البرنامج:

تم عرض البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية في صورته الأولية على عدد (8) أساتذة من أساتذة اللغة الفرنسية، مناهج الطفل بالجامعات المصرية (ملحق 3) بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة، وإبداء ملاحظاتهم.

ويوضح جدول (7) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل الاختلاف حول البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية.

جدول (7) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل الاختلاف حول البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية (ن=8)

م	معايير التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف (CV)* 5
1	وضوح أهداف البرنامج.	8	----	100	%6.98
2	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	7	1	87.50	
3	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	7	1	87.50	
4	الترابط بين جلسات البرنامج.	8	----	100	
5	كفاية المدة الزمنية المخططه للبرنامج.	7	1	87.50	
6	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	7	1	87.50	

تابع جدول (7) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل الاختلاف حول البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية (ن=8)

م	معايير التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف (CV)* 5
---	----------------	------------------	-------------------	--------------	---------------------------

7	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	8	----	100
8	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	7	1	87.50
9	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	7	1	87.50
10	كفاية وملزمة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.	8	----	100
النسبة الكلية للاتفاق على البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية		%92.50		

يلاحظ من جدول (7) أن:

- بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين على صلاحية البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية (92.50%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة.
- بلغ معامل الاختلاف (Coefficient of Variation (CV بين السادة المحكمين على صلاحية البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية (6.98%) وهي قيمة معامل اختلاف منخفضة جدًا.
- ومما تقدم تتضح صلاحية البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية للتطبيق والوثوق بالنتائج التي ستُسفر عنها الدراسة.

➤ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث وهذه الأساليب هي:

- المتوسط، والانحراف المعياري، نسبة صدق المحتوى للاوشي.
- Lawshe Content Validity Ratio (CVR)**، التحليل العاملي.
- Factorial Analysis**، معامل ثبات ألفا كرونباخ، معامل ثبات إعادة

التطبيق، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon** ، حجم التأثير مربع إيتا (η^2)

نتائج البحث ومناقشتها:

اعتمد البحث في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

1- اختبار "ت" t_Test للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة في مناسبتين مختلفتين (Pallant, J, 2007, P232).

2- حجم التأثير مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر- 1)، حيث يري كوهين (1988) أن: (Corder, G; Foreman, D, 2009, 59)

في حالة "مربع إيتا" $\eta^2 \leq (0.1)$ يكون حجم التأثير ضعيف، وفي حالة مربع إيتا $\eta^2 \leq (0.3)$ يكون التأثير متوسط، أما في حالة مربع إيتا $\eta^2 \leq (0.5)$ يكون التأثير مرتفع.

وقد تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية في التحليل الإحصائي للبيانات، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

1- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (8):

جدول (8) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية ومجموعها الكلي (ن=21)

المتغيرات		القياس القبلي		القياس البعدى		دلالة الفروق	
مهارات القراءة	مهارات التعرف القراني.	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		21.95	2.54	43.10	2.30	62.172	0.01
		18.95	1.88	41.38	2.97	48.147	0.01
		40.90	3.36	84.48	3.66	78.576	0.01
	المجموع الكلي لمهارات القراءة	13.29	3.08	40.90	2.47	49.845	0.01
مهارات الكتابة.		54.19	5.27	125.38	4.32	81.149	0.01
المجموع الكلي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية							

يلاحظ من جدول (8) أنه:

● توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمهارات التعرف القراني لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (62.172) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

● توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمهارات النطق القراني لصالح القياس البعدى، حيث

بلغت قيمة (ت) المحسوبة (48.147) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

• توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمهارات القراءة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (78.576) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

• توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الكتابة لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (49.845) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

• توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (81.149) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

كما استخدم الباحث حجم التأثير (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة، ويوضح جدول (9) حجم تأثير (η^2) البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة.

جدول (9) حجم تأثير (η^2) البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة (ن=21)

حجم التأثير (η^2)		المتغيرات	
القيمة	الدلالة		
0.995	مرتفع	مهارة التعرف القرآني.	مهارات القراءة
0.991	مرتفع	مهارة النطق القرآني.	
0.997	مرتفع	المجموع الكلي لمهارات القراءة	
0.992	مرتفع	مهارة الكتابة	

مرتفع	0.997	المجموع الكلي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية
-------	-------	--

يلاحظ من جدول (9) أن:

✓ حجم تأثير البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية في تنمية مهارة التعرف القرائي لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (0.995) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في مهارة التعرف القرائي لدى أطفال المجموعة التجريبية والتي ترجع للبرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية هي (99.5%).

✓ حجم تأثير البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية في تنمية مهارة النطق القرائي لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (0.991) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في مهارة النطق القرائي لدى أطفال المجموعة التجريبية والتي ترجع للبرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية هي (99.1%).

✓ حجم تأثير البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية في تنمية المجموع الكلي لمهارات القراءة لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (0.997) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لمهارات القراءة لدى أطفال المجموعة التجريبية والتي ترجع للبرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية هي (99.7%).

✓ حجم تأثير البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية في تنمية مهارة الكتابة لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (0.992) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في مهارة الكتابة لدى أطفال المجموعة التجريبية والتي ترجع للبرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية هي (99.2%).

✓ حجم تأثير البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية في تنمية المجموع الكلي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (0.997) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية لدى أطفال المجموعة التجريبية والتي ترجع للبرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية هي (99.7%)، وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال البحثي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت باستخدام المحطات التعليمية في تنمية مهارات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كدراسة سليمان (2015) والتي أثبتت جدوى برنامج الأنشطة المقترحة بالدراسة والقائمة على استراتيجيات المحطات التعليمية في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم التعليمية وعمليات العلم، ونتائج دراسة فياض (2015) والتي أكدت على فاعلية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى الأطفال، ونتائج دراسة العنبي (2014) والتي أبرزت تأثير المحطات التعليمية على التحصيل والاستبقاء في مادة العلوم، ونتائج دراسة فداء الزيناتي (2014)؛ حيث أكدت جدوى وفاعلية استخدام المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي لدى أفراد المجموعة التجريبية، ونتائج دراسة الشون والشيباوي (2013) والتي أظهرت تفوق أفراد المجموعة التجريبية عن أفراد المجموعة الضابطة في الذكاء البصري المكاني بعد تعرضهم لبرنامج الدراسة القائم على المحطات التعليمية، ونتائج دراسة زكي (2013) التي كشفت عن أثر استخدام استراتيجيات المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم والتفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ونتائج دراسة أبو صبح (2017) التي أشارت إلى أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات المحطات العلمية في التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، ونتائج دراسة (Gurbuz, 2010) التي أظهرت أن استراتيجيات المحطات العلمية أكثر فاعلية من الأساليب الاعتيادية في مساعدة التلاميذ على اكتساب المعرفة، كما أنها زادت من المواقف الإيجابية لهم تجاه الدراسة، وأن مستوى الاحتفاظ بالمادة المتعلمة للمجموعة التجريبية كان أعلى، ونتائج دراسة ديفيد (David, 2013) التي أشارت إلى فاعلية المحطات العلمية في زيادة التحصيل والدافعية نحو تعلم العلوم، وتوضيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب حول تغير المناخ.

وترجع هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

ترجع تلك الفروق في مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية لصالح القياس البعدي لتعرضهم للبرنامج التدريبي، مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية والمستخدم في الدراسة في تنمية تلك المهارات لدى الأطفال وتقديم المهارات في صورة أنشطة غير الروتينية تتناسب مع قدرات الأطفال؛ حيث يمكن أن تُسهم المحطات التعليمية الذكية في الإسراع بإكساب الطفل من خبرات التعليم المبكرة، وفي تزويده بفرص تحقق له النمو السليم.

كذلك اختيار ثلاث أنواع فقط من المحطات التعليمية (المحطات السمع - بصرية الذكية، والمحطات الإلكترونية الذكية، والمحطات القرائية الذكية) رأى الباحث ملائمتهم لخصائص وسمات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث ساعدت أنشطة المحطات المتنوعة على تحقيق الأهداف المنشودة، كذلك تصميم الأنشطة وتوزيع المحطات وفق احتياجات الأطفال حيث راعى الباحث أن يتسم البرنامج بأنشطة تربوية تساعد على التشويق وزيادة الدافعية للتعلم، وإدارة مواقف التعلم وطريقة الانتقال بين المحطات التعليمية، واستخدام أساليب تقويم ومتابعة صحيحة والإشراف من قبل الباحث على الأطفال أفراد عينة البحث أثناء تطبيق البرنامج وهو ما أدى إلى توجيههم وتصحيح الأخطاء التي يقعون فيها.

كما قد يرجع السبب الرئيس في هذا التحسن إلى التخطيط الجيد لأنشطة البرنامج المستخدم وتنوعها، ووضوح تحليل المحتوى لكل مهارة على حده، حيث تم تقسيم الأنشطة بحيث يحقق كل نشاط مجموعة من الأهداف التي هي في الأساس تعبر عن مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية، ويتم ذلك على مراحل متدرجة من السهل إلى الصعب وعدم الانتقال من جزء إلى جزء آخر إلا بعد التأكد من نجاح التعلم.

كذلك يرجع فاعلية برنامج الدراسة إلى أن يكون التدريب مع الأطفال باستخدام أكثر من حاسة أثناء التدريب مما يعزز قدرته على اكتساب المهارة والاحتفاظ بها، وذلك من خلال التمييز السمعي والتمييز البصري والتمييز اللمسي، بما ساعد على تفاعل الأطفال بشكل إيجابي مع أنشطة البرنامج والتي تم إعدادها بصورة منظمة ومدرسة.

2- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (10):

جدول (10) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية ومجموعها الكلي (ن=21)

المتغيرات		القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
		م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات القراءة	مهارة التعرف القراني.	43.10	2.30	42.05	4.12	1.091	غير دالة
	مهارة النطق القراني.	41.38	2.97	40.57	3.33	.665	غير دالة
	المجموع الكلي لمهارات القراءة	84.48	3.66	82.62	4.94	1.264	غير دالة
مهارة الكتابة.		40.90	2.47	39.81	3.28	1.018	غير دالة
المجموع الكلي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية		125.38	4.32	122.43	5.13	1.892	غير دالة

يلاحظ من جدول (10) أنه:

● لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارة التعرف القرائي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.091) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

● لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارة النطق القرائي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.665) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

● لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمجموع الكلي لمهارات القراءة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.264) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

● لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارة الكتابة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.018) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

● لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمجموع الكلي لمهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.892) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ويُمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

استمرارية أثر البرنامج لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد شهر من انتهاء تطبيق برنامج الدراسة نتيجة تفاعل الأطفال مع المحتوى المقدم، وكذلك أثر التحفيز والتدعيم الإيجابي الذي تعرض له الأطفال، فمن الضروري استخدام المعززات، وتوفير عناصر التحفيز والتشجيع المستمر في بيئة الطفل لتثيير انتباهه.

ويرجع بقاء أثر البرنامج لطبيعة الأنشطة المقدمة والوسائل المستخدمة؛ حيث اعتمد البرنامج على إشراك أكبر عدد ممكن من الحواس، واستخدام عدد كبير من الصور والألعاب والأنشطة المتنوعة المحسوسة، بما ساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومة وممارسة المهارة، بالإضافة إلى حرص الباحث على

التسلسل في عرض المهارات والتدرج في التدريب عليها من المهارات البسيطة ثم الأكثر تعقيداً.

وتعني نتائج هذا الفرض بدورها أن استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية الذكية قد ساعد على بقاء أثر التعلم لفترة أطول من تلك التي قدمتها الطريقة الاعتيادية المتبعة بالمدرسة، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى وجود روابط داخلية بين وحدات البرنامج، وتنظيمها وصلتها بالمتعلم، فهي لا تسهل التعلم فقط ولكنها تسهم بشكل مفيد وسهل في الاحتفاظ الجيد بأثر التعلم، كذلك تأثير عامل الانتباه والاهتمام.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي؛ يمكن القول إن التحسن الذي طرأ في مهارات اللغة الفرنسية لدى الأطفال من أفراد المجموعة التجريبية يعود إلى أثر وفاعلية وجدوى البرنامج القائم على المحطات التعليمية الذكية المستخدم في البحث والذي كان له أثر إيجابي مؤثر وفعال.

توصيات البحث:

- تدريب المشرفين التربويين والمعلمين على التطبيقات العملية لاستخدام المحطات التعليمية الذكية وتقويمها داخل الغرفة الصفية؛ وذلك من خلال اعتماد البرامج التدريبية وعقد الندوات والورش الفنية الذكية.
- تضمين مناهج اللغة الفرنسية وكتبها في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال وحدات تعليمية يتم تعليمها باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية الذكية لتنمية مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- إعادة النظر في طرق وأساليب التدريس المتبعة في تدريس مادة اللغة الفرنسية بمرحلة الطفولة المبكرة، واستخدام طرق وأساليب تدريس حديثة تشجع على ممارسة الأنشطة التعليمية وتثير الدافعية نحو تعلم مهارات اللغة الفرنسية.

البحوث المقترحة:

- دراسة أثر استخدام المحطات التعليمية الذكية في تدريس مادة اللغة الفرنسية في تنمية مهارات التحدث والاستماع في مرحلة الطفولة المبكرة.

- استخدام المحطات التعليمية الذكية في تنمية مهارات التعبير الكتابي باللغة الفرنسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- إجراء دراسة مقارنة بين المحطات التعليمية الذكية واستراتيجيات أخرى للوقوف على أيهم أكثر فاعلية في تنمية مهارات القراءة والكتابة باللغة الفرنسية.
- إجراء مزيد من الدراسات حول توظيف محطات التعليم "الذكية" في التدريس على مواد تعليمية مختلفة وفي مراحل عمرية متعددة.

المراجع

- أبو الهيجاء، فؤاد حسن حسين (2007). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية (ط 3). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- أبو دية، محمد فايز (2016). أثر استخدام حقائب العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو صبح، كفاح عصام عودة (2017). أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات المحطات العلمية في التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- إسماعيل، زكريا (2010). طرق تدريس اللغة العربية (ط1). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الباوي، ماجدة إبراهيم والشمري، ثاني حسين (2012). أثر إستراتيجيات المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 30 (7)، 1-26.
- البرعي، عبدالله علي محمود (2013). فاعلية برنامج محوسب لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بعلوشة، سلوى حمدان (2015). فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدي طلبة الصف الثالث

- الأساس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الجعافرة، عبد السلام (2011). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق (ط1)*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- حبوش، سارة محمود محمد (2017). *أثر استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حلس، داود (2015). *الاتجاهات الحديثة في طرائق تعليم اللغة العربية لتلامذة الصفوف الأولية*. غزة: مكتبة أفق.
- الخوالدة، ناصر (2017). *أثر التعلم النشط في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن*. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 4 (2).
- الخولي، محمد (2002). *الحياة مع لغتين*. عمان: دار الفلاح.
- داود، طارق كامل (2016). *أثر إستراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الرابع العلمي في مادة الاحياء، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (50)، 291-318*.
- ديب، مجدي شوقي سالم (2015). *فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الزعبي، على محمد وبني دومي، حسن على احمد (2012). *أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية*

في تحصيل تلاميذ الصف الرابع السادس في مادة الرياضيات وفي دافعتيهم نحو تعلمها، مجلة جامعة دمشق، 28 (1)، 485-518.

- زكي، حنان مصطفى أحمد (2013). أثر استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم والتفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة التربية العلمية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 16 (6)، 53 - 122.

- سعيدي، عبد الله بن خميس والبلوشي سليمان بن محمد (2009). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. عمان: دار المسيرة.

- سليمان، تهاني محمد (2015). برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم. مجلة التربية العلمية، 18 (2)، 1-45.

- الشون، هادي قطفان والشيباوي ماجد صريف (2013). فاعلية التدريس واستراتيجيات المحطات العلمية في الذكاء البصري المكاني في الفيزياء لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية، العراق، 12 (1-2)، 277-296.

- صلاح مراد (2011). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- صومان، أحمد (2012). أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: زهران للنشر والطباعة.

- الصيدواي، خالد ياسين (2015). أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف

الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة،
الجامعة الإسلامية، غزة.

- عبد الله، وفاء سعد عبد الحميد وآخرون (2019). فاعليه برنامج

مقترح في ضوء مهارات القرن 21 في تنميته الأداء
التدريسي للطالب معلم العلوم، مجله البحث العلمي في
التربية جامعه عين شمس، كليه البنات للآداب والعلوم
التربوية، 20(3).

- عبد الهادي، نبيل وآخرون (2009). مهارات في اللغة والتفكير
(ط3). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- العنبيكي، وفاء عبد الرزاق (2014). أثر التدريس باستراتيجية
المحطات العلمية على التحصيل والاستبقاء في مادة
العلوم العامة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل، 15، 82 -

102.

- فياض، ساهر ماجد شحدة (2015). أثر توظيف استراتيجيتي
المحطات العلمية والخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم
الفيزيائية ومهارات التفكير البصري في مادة العلوم
لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة
ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

- قشطة، زينب جمال سعيد (2018). أثر توظيف استراتيجيتي
المحطات العلمية والألعاب التعليمية في تنمية مهارات
التفكير الإبداعي في العلوم لدى طالبات الصف السابع
الأساسي في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- كمال، منى مصطفى (2017). فاعلية استراتيجية المحطات العلمية
القائمة على التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي
والأداء التدريسي لدى طلاب كلية التربية شعبة

الفيزياء والكيمياء. مجلة التربية العلمية، 20 (6)، 85

- 111.

- مصطفى، رياض بدوي (2005). مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج. عمان، الأردن: دار صفاء.

- Aram, D., & Biron, S. (2004). Joint storybook reading and joint writing interventions among low SES preschoolers: Differential contributions to early literacy. *Early Childhood Research Quarterly*, 19, 588–610.
- Asep, S. (2014). The Challenges in Teaching Writing Skill at Junior High School: Problems and Solutions. <https://www.scirp.org/reference/referencespapers.aspx?referenceid=2645605>.
- Both-de Vries, A. C., & Bus, A. G. (2010). The proper name as starting point for basic reading skills. *Reading and Writing*, 23, 173–187.
- Brissaud, Catherine ; Chevrot, Jean-Pierre (2011). "The late acquisition of a major difficulty of French inflectional orthography: The homophonic /E/ verbal endings". *Writing Systems Research*. 3 (2): 129–44, Available at: 14/ 12/ 2017.
- Conseil de l'Europe portfolio (2003). France-ministère de l'éducation.
- Corder, G; Foreman, D. (2009). *Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach*. USA. New Jersey: John Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
- Courtillon Janine (2003) *Elaborer un cours de FLE* – Hachette.

- David, R. (2013). Station Learning: Does it Clarify Misconceptions on Climate Change and Increase Academic Achievement through Motivation in Science Education? A Master's Research Project Presented to The Faculty of the Patton College of Education and Human Services, In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Master of Education, Ohio.
- Diamond, K. E., & Baroody, A. E. (2013). Associations among name writing and alphabetic skills in prekindergarten and kindergarten children at risk of school failure. *Journal of Early Intervention*, 35,20-39.
- Graham, S., & Herbert, M. (2011). Writing to read: A meta-analysis of the impact of writing and writing instruction on reading. *Harvard Educational Review*, 81(4), 710-744.
- Gurbuz, O. (2010). The Effect of Learning Stations on The Level of Academic Success and Retention of Elementary School Students. *The New Educational Review*, Nov, 146 – 156.
- Harmer, J. (2010). *How to Teach English* (6th ed.). Harlow, Essex, England: Pearson Longman.
- Jim A.P (2010). "Writing skill in second language". London: publisher Cambridge university press.
- Liliane Sprenger Charolles, *Les Débuts de l'apprentissage de la lecture en français*, LPC-AMU-BRLI, 2017. Liliane Spranger Charolles, *Les Débuts de l'apprentissage de la lecture en français*, LPC-AMU-BRLI, 2017.

- Ministère de l'éducation nationale et de la jeunesse. (2019). Pour préparer l'apprentissage de la lecture et de l'écriture à l'école maternelle. France.
- Ministère de l'éducation nationale et de la jeunesse. (2019). Pour enseigner la lecture et l'écriture au CP. France.
- Organization international of la Francophonie, (2017). <http://web.archive.org/web/20171229194456/https://www.francophonie.org/Welcome-to-the-International.html>, Available at: (Way back Machine) 29/ 12/ 2017.
- Pallant, J. (2007). SPSS Survival Manual a Step-by-Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows, third edition, England: McGraw-Hill Education.
- Rieben, L, Ntamakiliro, L, Gonthier, B, & Fayol, M. (2005). Effects of various early writing practices on reading and spelling. Scientific Studies of Reading, 9, 145–166.
- Vanthier Hélène (2009) L'enseignement aux enfants en classe de langue, CLE international, Paris.

